

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^١ اللغة مهمة في حياة الناس. وأهمية عملها كآلة الاتصال بين الإنسان وغيرهم إشارة أو كتابة أو لسانا.^٢ وتعريف اللغة في "المعجم الوسيط" إنها أصوات يعبرها بها كل قوم عن أغراضهم. وهناك تعريف أخرى أوردوها كثير من الباحثين يذكر منها تعريف "السابير" ١٩٣١، والذي يرى أن اللغة، طريقة إنسانية ومتعلمة لا يصلح الأفكار والإنفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختاره افراد مجتمعها واتفقوا عليه.^٣

واللغة وهي وعاء هذا التراث العظيم. كانت ومازالت عنوان مجدنا وحضارتنا، فهي لغة القرآن التي اصطفها الله تبارك وتعالى فانزل فيها وحيه الكريم على نبينا محمد- صلى الله عليه وسلم- بلسان عربي مبين. فكان لها البقاء والخلود بقاء هذا الدين العظيم.^٤ كقوله تعالى في كتابه الكريم " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".^٥ في مجال التعلّم والتعليم اشتهر اصطلاح اكتساب اللغة و تعليم اللغة. اكتساب اللغة هي عملية التي يكتسب بها الإنسان القدرة على اللغة ويفهمها ويحصلها ويستخدم المفردات والجملة للتفاعل بغيره.^٦ أما التعريف عند علماء علم النفس (Psikology) عن تعليم اللغة أوسع من تعريف العاميين الذين يقولون " أن تعليم اللغة

^١ مصطفى الغاليني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٤)، ٩.

^٢ Tim Revisi Buku Pedoman Karya Ilmiah, *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah* ٢٠٠٩, (Kediri: STAIN Kediri, ٢٠١١), hal. ١٥

^٣ أنس محمد احمد قاسم، *اللغة سيكولوجية* (قاهرة: مكتبة عربية، ٢٠٠٠)، ١٤.

^٤ محمد مختار الطاهر، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به، الجزء الثاني* (مدينة: مكتبة التربية لدول الخليج، ١٩٨٥)، ٩.

^٥ القرآن الكريم، سورة الحجر، الآية: ٩.

^٦ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hal. ١٦٤

هو كلّ ما نتعلّمه في المدرسة". والحقيقة يقع التعليم كل وقت. لذلك، أنّ تعريف التعليم هو كل حال متغيّر حاصلًا من الخبرة.^٧

البيئة اللغوية عنده دور مهمّ لترقية مهارة الكلام. كما في معهد الإسلامية الحكومية "دار السلام" كونتور فونوروكو. البيئة في هذا المعهد تحيا في كلّ وقت و مكان، إما البيئة اللغة العربية أو البيئة اللغة الإنجليزية. لأنّ الحركة وموقف الإنسان ينال من تفاعلات الى البيئة. فلذلك جعل البيئة اللغوية الجيّدة والصحيحة تأثير على تنمية مهارة الكلام اللغة العربية. بيئة اللغوية مهم لترقية الكلام. إذا نتعلم عن كثيرا المفردات اللغة العربية ولا نستعملها في الكلام فهو لا ينفع.

هناك الفصل (Excellent) وفصل العادى لفصل السابع حتى التاسع في هذه المدرسة. وأما فصل (Excellent) عنده برنامج الخصوص متفرق بفصل العادى لترقية الإمكانيّة، إحدى منه هو البيئة العربية وأما الهدف منها لترقية مهارة الكلام وزيادة المعرفة عن اللغة العربية. البيئة هو حال ما حولنا الذى يؤثّر التنمية والسلوك الناس.^٨

إحدى من هدف البيئة يعنى لترقية مهارة الكلام، والمدرسة يطلب المساعدة إلى أستاذ جريجة المعهد الذى يستعمل لغة الأجنبية للكلام. وأما خريجة التى يختار من معهد دار السلام كونتور. مدرس البيئة يرتب التعليم كما في معهد دار السلام كونتور، باستعمال لغة الأجنبية يعنى لغة العربية عند الكلام. عوامل الأخرى يعنى كفاءة المدرس، الذى يأخذ من خريجة معهد الذى يستعمل لغة الكلامى.

⁷ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), hal. ١١-١٣

⁸ Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥), hal. ٨٧٧.

تقوم البيئة العربية لطلاب فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديرى. تقوم البيئة اللغة العربية كل يوم السبت بعد انتهاء الدراسة الواجبة. الفصل السابع ١٠ فصول، وأما البيئة العربية إلا لفصل (Excellent) أ-ب-ج فقط، و الفصل الآخر هو الفصل العادي.

المدرس لهذه البيئة ليس مدرس اللغة العربية كعادته، ولكن يأخذ من خارج المدرسة. الفصل أ بعدد ٤٠ طلاب و طالبات بأستاذ أندي رحمن سريانتوا. الفصل ب بعدد ٤٠ طلاب و طالبات بأستاذة فينا داناليتا. والفصل ج بعدد ٤٠ طلاب و طالبات بأستاذة نور حميدة. وأما المسؤول لهذه البيئة العربية يعني الأستاذ ماسدوكي، كموكل الرئيس المناهج الدراسة.

البيئة العربية في هذه المدرسة مسمّى بالدورة العربية، لأن الطلاب يتعلم عن علم العربية الجديدة عنده وتدريبها. عادة، الأستاذ ينثر الغناء العربي عند تعلم اللغة العربية حتى الطلاب يتحمس ليقبل المادّة. هذا الحال يدرّب الطلاب لتكلم اللغة العربية. امتياز لهذه الدورة العربية أن الطلاب والطالبات يتكلم اللغة العربية عند يعيد المتردّفات الجديدة من المدرس أم يغني باللغة العربية. بغير قصد أنهم يتكلمون باللغة العربية.

تبدأ هذه البيئة في أول الدراسية الثانية. في آخر الدراسة يقوم الامتحان ليعرف مدى كلام الطلاب والطالبات عن العربية وكذلك فهمهم عن المادة التي قد أعطتهم.

هناك بعض المشكلة في البيئة العربية يعنى نقصان الفهم لجنة المدرس في تكوين البيئة حتى يحصلها، مثل نقصان الاتصالات بين لجنة المدرس، نقصان المشتركات من مدرس المدرسة، نقصان الاتصالات بمدرس البيئة. بقليل الاتصالات والمشاركات بيئة اللغوية يمر ويقوم بالنجاح.

و الباحث ترغب بالبيئة العربية في فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديرى التي تدعو بالدورة العربية. لأجل ذلك أخذ الباحث عن هذا البحث العلمى تحت الموضوع: تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام عن طريقة دري الإيضافي لطلاب فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكوميّة ٣ كديرى.

ب. ركائز البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تقوم الباحثة ركائز البحث كما يلي:

١. كيف تكوين بيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣

كديرى؟

٢. كيف عملية التعليم في البيئة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٣ كديرى؟

٣. ما المزية في البيئة العربية بطريقة درس الإيضافي بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٣ كديرى؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي ما يلي :

١. لمعرفة تكوين بيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣

كديرى

٢. لمعرفة عملية التعليم في البيئة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٣ كديرى

٣. . لمعرفة المزية في البيئة العربية بطريقة درس الإضافي بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٣ كديرى

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن يعطي المنفعة الحسنة إما من أهمية نظرية أو أهمية

تطبيقية، كما يلي:

١. أهمية نظرية

أ. يستخدم هذا البحث لزيادة المراجع في بحث واحد وفي مجال

آخر الذي تقصد به ترقية حصول النتيجة التعليمية على ثلاثة

أوجوه وهي الوجدانية و العقلية و العملية.

٢. أهمية تطبيقية

أ. للمعلم

١. يستطيع أن يرقى تعليم كلام العربية لطلاب فصل السابع

(Excellent) في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ كديرى.

٢. يستطيع أن يرقى حماس تعلم الطلاب لنيل حصول التعلم كلام

العربية الجيدة.

ب. للطلاب

١. يستطيع أن تعزيز نشاط تعليم الكلام للتلاميذ لترقية مهارة الكلام

للغة العربية فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الحكومية

٣ كديرى.

٢. يستطيع أن يتكلم بالجيّد لأن البيئة العربية هي الوسائل الجيّدة لترقية مهارة الكلام لطلاب.

٥. الدراسات السابقة

١. كالبحت الذي كتبه حلمى عرفان، سنة ٢٠١٤ بالموضوع " تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في مدرسة العالية الحكومية كاندات". والنتيجة من هذا البحث أن تكوين البيئة اللغوية في مدرسة العالية الحكومية كاندات يشمل عن ناحية المختلفة عن عملية العماد، وفرّة مورد الناس، بيئة سيكولوجي، بيئة النظرية، بيئة السماع، بيئة اللسان و بيئة النظرية و السماع. تفريق بهذا البحث يعني في مدرسة الثانوية الحكومية كاندات كديري يستخدم لغة رسمية في الأسبوع باللغة العربية والأسبوع باللغة الإنجليزية بنظام المعهد أربع وعشرين ساعة، أما لهذا البحث يستخدم لغة رسمية في اللغة العربية عند البيئة العربية في يوم السبت.

٢. البحث الذي كتبه أحمد كريم المودودي ٢٠١٣ بالموضوع " تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الإسلامية الحديثة رادين فاكو ترينجاليك". والنتيجة من هذا البحث أن تكوين البيئة اللغوية في مدرسة العالية الحكومية كاندات يشمل عن ناحية المختلفة عن عملية العماد، وفرّة مورد الناس، بيئة سيكولوجي، بيئة النظرية، بيئة السماع، بيئة اللسان و بيئة

النظرية و السماع. تفريق بهذا البحث يعني يستخدم لغة رسمية بنظام المعهد أربع وعشرين ساعة أما لهذا البحث يستخدم لغة رسمية في اللغة العربية عند البيئة العربية في يوم السبت.

٣. البحث الذي كتبه خير النعام ٢٠١٤ بالموضوع " مشكلات المحادثة لترقية مهارة الكلام في مدرسة العالية حسن موحبي كافوريجا فاكو كديري". والنتيجة من هذا البحث يعني مهارة اللغة العربية في مدرسة العالية حسن موحبي كافوريجا بطريقة المحادثة التي قامت كل يوم والامتحان في يوم الجمعة عنده المنفعة المهمة. تفريق بهذا البحث يعني بحث عن تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ كديري.

٤. البحث الذي كتبه مفتاح رزان الأم ٢٠١٦ بالموضوع "تعليم مهارة الكلام بالمدخل الإتصالي في الدورة التدريبية (دراسة وصفية في دورة اللغة العربية أوشيان (OCEAN) بارى كديري)". والنتيجة من هذا البحث يعني (١) إن مادة التعليم في فصل أيدينا الأولى أوشيان أوجب المدرس طلابه لفظ المفردات من الكتاب "الأسماء اليومية" والكتاب "الأفعال اليومية" مع الكلمات التي لم تعرف معانيها، عدد المفردات التي تحفظ تتوصل إلى ١٠٠ مفردة في كل حصة. (٢) إن أساليب تعليم مهارة الكلام في فصل أيدينا الأولى أوشيان هو

المدخل الاتصالي وهو يشتمل على طريقة المحادثة والأسئلة و الأجوبة وطريقة الحفظ وطريقة القواعد وطريقة القراءة وطريقة الإنشاء. ٣) إن التقويم في فصل أيدينا الأولى ثلاثة أدوار وهي التقويم اليومي والتقويم الأسبوعي والتقويم النهائي. ٤) إن المشكلة في الطلاب لا يمتلكوا ثقة النفس في كلامهم لأنهم يخاف الطلاب الأخطاء، خوف عن السليط، ذعر عن الخجل، يخاف الطلاب الحياء. تفريق بهذا البحث يعني بحث عن تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ كديري.

٥. البحث الذي كتبه أم صالحة الحسنة ٢٠١٢-٢٠١١ بالموضوع "ترقية مهارة الكلام بالمرحبة لطلاب قسم التدريس اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري". والنتيجة هذا البحث هي (١) تستطيع المسرحية لترقية مهارة الكلام لطلاب قسم التدريس اللغة العربية في كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لأن يهدف الأنشطة المسرحية مدافعا لترقية تكلم العربية. وهذه الأنشطة المسرحية يجب الطلاب أن يتكلموا عن تصوير شخصية أمام الفصل، تلاوة مخطوطة المسرحية لتمثيل أمام الحشود، ويجب على المشاهدين أن يقدموا النصح والانتقاد حتى يستطيع الطلاب أن يشتركوا إيجابيا في عملية المسرحية.

٢) والمشكلات التي تواجهه في التطبيق المسرحية لترقية مهارة الكلام هي: ضيق الوقت في تعليم المسرحية اللغة العربية، لم يعود الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية، وقليل المرافق والأدوات من الجامعة. تفريق بهذا البحث يعني بحث عن تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام لطلاب فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ كديرى.

و. تحديد البحث

محل بحث الباحث في فصل السابع (Excellent) مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديرى سنة ٢٠١٦-٢٠١٧ في مستوى الثانى، مراقبة البحث منذ مارس حتى ابريل ٢٠١٧ بالموضوع تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام بطريقة درس الإيضاح لطلاب فصل السابع (Excellent) في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديرى.

ز. تحديد المصطلحات

تحديد المصطلحات هو تحديد المسند إلى الصفات المفهومة. ولا بدّ على الباحث أن يكتبه لتباعد إختلاف التعريف في تفهيم الموضوع وتفسيره لكي يكون الفهم والتفسير مناسباً بما قصده الباحث. أما تعريف عملى من هذا الموضوع فهو:

- تكوين

طريقة، عملية، عمل الإنشاء.

- البيئة العربية

"البيئة العربية" هي كل ما يسمعه وما يشاهد المتعلم متعلق بتعليم العربية الثانية المدروسة على اكتسابها رسمية كانت أو غير رسمية.⁹

- مهارة الكلام

"مهارة الكلام" هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام الترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.¹⁰

عملية التعليم للكلام لا يجوز باستخدام لغة عامية في الفصل، كي أنهم لا يستخدم لغة عامية في اليومي. ومن ناحية الأخرى يخاف أن ينقل لغة فصحة كلغة الاتحاد ولغة دين الإسلام.¹¹

وأما مدرس البيئة العربية يستعمل لغة الفصحى عند التعليم. الطلاب يستخدم لغة عامية بإخطاء القاعدة عادة، بل المدرس لا يجوز أن يخطئ أو يصوّب كلامهم بدليل إخطاء القواعد، كي ينمو ثقة أنفسهم بالتام.

⁹ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), ١٦٠.

¹⁰ محمد كامل الناقية، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٩: ١٥٣.

¹¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-MALIKI Press, 2011), hal. 157.